

## الفصل الثاني

### المنظر الأول

( في منزل « الدكتور طلعت » .. بهو استقبال حسن  
الرياش ، بسيط الأثاث .. « لطفية » زوجة طلعت جالسة في  
مقعد مريح . وأمامها « صديق رفقى » في مظهره الشاب على  
مقعد آخر ..... )

صديق : ( يخرج ساعته من جيبه وينظر فيها ) الساعة الآن الخامسة  
والنصف .. ولم يعد بعد؟! ..

لطفية : ما هذه الساعة العتيقة .. التي لا تناسب سنك .. لكأنها ساعة  
المرحوم والدك! ..

صديق : ( شاردًا ) حقًا! ..

لطفية : يحسن بك أن تبيعها وتشتري ساعة حديثة تضعها في  
معصمك .. مثل الشبان! ..

صديق : ليس هذا وقته يا سيدتى ... المهم الآن « الدكتور طلعت » ..  
لماذا تأخر حتى هذه اللحظة؟! .. وأين تناول طعام الغداء؟! ..

لطفية : لا أعرف .. ولم يخبرنى .. كل ما قاله لى الظهر فى التلفون لا  
أنتظره على المائدة .. لأنه مطلوب فى النيابة .. لسؤاله فى قضية  
اختفاء « صديق باشا رفقى » ...

صديق : ( كالمخاطب نفسه ) ترى ماذا سيقول فى النيابة؟! ..

لطفية : بالطبع سيدلى بمعلوماته القليلة فى الموضوع .. ذهب ليعطى